

(148-348) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري قال حدثنا ابي وهو معاذ بن معاذ العنبري البصري قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج العتك ابو بسطام الواسطي ثم البصري ولا انا عبدالرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق القرشي التيمي رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:00:21](#)

وعبدالرحمن ابن القاسم من كبار اتباع التابعين. واما القاسم بن محمد والده فهو تابعي واما ابوه محمد ابن ابي بكر فهو الذي ولد في حجة الوداع في ذي الحليفة واهه اسماء - [00:00:53](#)

فعندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام كان عمره يعني نحو ثلاثة اشهر وبالتالي لا يعد من الصحابة وانما له رؤية يعني غالبا امثال هؤلاء يأتون بهم اباؤهم وخاصة رضي الله عنه يأتون بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكنهم - [00:01:17](#)

قال عن ابيه قال عن صالح بن خوات ابن دبي المدني قال عن سهل بن ابي حسمه رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف - [00:01:44](#)

هادي صفة من صلاة من صفات صلاة الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام الى الثانية فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم - [00:02:03](#)

فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلصوا ركعة ثم سلم بهم يعني الطائفة الاولى صلى بهم ركعة ثم اتوا بالركعة الاخرى ثم الطائفة الثانية صلى بهم ركعة عليه الصلاة والسلام - [00:02:29](#)

ثم بعد ذلك قعد فالذين تخلصوا اتوا بالركعة التي ماذا بقيت عليهم نعم فاتوا بها ثم سلم فسلموا معه قعد ينتظرهم يعني في الصلاة نعم حتى اتوا بركعة فعندما سلم سلموا معه - [00:02:54](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وطبعا يحيى ابن يحيى عنده صيغتان في التحمل لا يستعمل الا هاتين الصيغتين ان كان عن مالك يقول قرأت على مالك وان كان عن غيره فيقول اخبرنا - [00:03:16](#)

لا يستعمل حدثنا قال قرأت على مالك هو ابن انس ابن ابي عمرو الاصبحي الامام المعروف ان يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات المدني عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:38](#)

وهو سهل ابن ابي حتمة كما تقدم في الاسناد السابق قال يوم ذات الرقاع نعم وسميت هذه الغزوة بذات الرقاع لانهم كانوا يلفون اقدامهم بخرق يعني عندما كان يمشون تأذت اقدامهم فاخذوا يلفونها او يقاع. نعم - [00:04:00](#)

فسميت بهذه التسمية قال صلاة الخوف صلى يوم ذات الرقاع صلاة الخوف عليه الصلاة والسلام. ان طائفة صفت معه وطائفة تجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واثموا لانفسهم اتوا بماذا - [00:04:28](#)

بالركعة الثانية لهم وهو قائم عليه الصلاة والسلام. وطبعا عندما اتوا بركعة الثانية هم ما كانوا يقتدون هنا بالثانية بالرسول عليه الصلاة والسلام وانما الاولى فقط ثم انصرفوا فصفا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى - [00:04:51](#)

اللي كانت وجاه العدو فصلى بهم الركعة التي بقيت له عليه الصلاة والسلام. ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم اتوا بركعة وهو ينتظرهم في الصلاة عليه الصلاة والسلام - [00:05:12](#)

ثم عندما تب الركعة والتشهد تشهد وسلم فسلموا معه هذه حتى في صلاة خوف يعني حتى رباعية سباعية تكسر. نعم وهذي في سفر ايضا والخوف تجمع بين امرين فقسوا او ركعات من حيث العدد وقصر الاوكن. قصر الاوكان. نعم - [00:05:30](#)

وثبت انه صلى مرة من المواصلات الخوف ركعة واحدة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي صاحب المصنف عبد الله بن محمد قال حدثنا عفان هو ابن مسلم الصفاوي - [00:05:58](#)

قال اخبرنا ابان ابن يزيد العطار البصري قال حدثنا يحيى بن ابي كثير البصري ثم اليمامي. قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن المدني قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلنا قال اقبلنا - [00:06:15](#)

لعل الشيخ بندر ينتبه لهذا الحديث قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:32](#)

قال فجاء رجل من المشركين وهم قد تفوقوا وهو عليه الصلاة والسلام تحتها الشجرة الكبيرة. ذات ظل فجاء رجل من من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة - [00:06:53](#)

معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخطله اي سله فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني؟ قال لا نعم عليه الصلاة والسلام قال فمن يمنعك مني؟ هو بحسب بقول لا اخافك - [00:07:10](#)

قال فمن يمنعك مني؟ قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه وفي مرة من المرات سقط السيف من من مازا؟ من يده - [00:07:35](#)

قال فنودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وهذه غير الصفة السابقة لان هنا صلى كم ركعة هو عليه الصلاة والسلام اكبر بينما في السابقة ركعتين - [00:07:54](#)

صلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات القوم ركعتان لكل واحد منهما فالاولى في حقه الركعتان الاوليان فريضة والثانيتان - [00:08:18](#)

سنة قال وحدثنا عبد الله وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وهو صاحب المسند او السنن يسمى المسند يسمى السنن يسمى مسند لان حديثا مسند التي ساقها ويسمى السنن لانه مرتب على الابواب الفقهية - [00:08:40](#)

قال اخبرنا يعني قال اخبرنا يحيى يعني ابن حسان قال حدثنا معاوية وهو ابن سلام ان ابي سلام الحبشي قال اخبرني يحيى اي ابن ابي كثير. قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن اي ابن عوف - [00:09:01](#)

القرشي الزهبي فهو ابن عبد الرحمن بن عوف ان جابرا رضي الله عنه وعن ابيه اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى الطائفتين ركعتين - [00:09:22](#)

طيب ثم صلوا بالطائفة الاخرى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وصلى بكل طائفة ركعتين هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:43](#)